

مقدمة

أثرت الأزمة السورية التي طال أمدها على سلامة الناس، وممتلكاتهم، وسبل عيشهم كما كان لها تأثير كبير على قدرة الناس على التكيف مع التأثيرات السلبية لاقتصاد يزداد ضعفاً وتفككاً. فقد سببت الأزمة أولاً وقبل كل شيء نزوحاً جماعياً للناس عبر الحدود أو داخل سورية حيث عانى عدد كبير من السكان من أنماط نزوح متعددة. ومع استمرار الأزمة في سورية لم يؤثر نزوح أعداد كبيرة من سكان سورية على وضع النازحين فحسب وإنما أيضاً على أولئك الذين يعيشون ضمن مجتمعات مضيفة. ويقدر عدد المنازل المتضررة جزئياً أو كلياً في سورية بأكثر من 1,2 مليون منزل منذ بداية الأزمة حيث دمر 400,000 منها بالكامل. كما يقدر عدد النازحين في سورية بـ 6,5 مليون فرد منهم 5% فقط ممن يقيمون في مراكز الإيواء الجماعية بينما يسعى أكثرهم للحصول على مأوى في بيوت أو شقق مستأجرة أو مع أفراد عائلاتهم. ومع نزوح أكثر من ربع سكان سورية منذ بداية الأزمة، أصبح المأوى واحداً من الاحتياجات الأساسية باعتباره شكلاً هاماً من أشكال الحماية المادية. وقد طوّر قطاع الإيواء خلال سنوات الأزمة الخمس استجابة جماعية تدرجت من توزيع مواد الإيواء كجزء من مجموعة مواد الإغاثة الأساسية، إلى تحسينات في مراكز الإيواء الجماعية، ومن ثم تحسين المباني الخاصة غير المكتملة خلال مراحل إتمامه أي تحسين مراكز الإيواء الخاصة. ويركز القطاع في عام 2016 بصورة أكبر على حلول أكثر دواماً، دون التخلي عن التخطيط في حالات الطوارئ والاستجابة الطارئة من خلال الخيام ومجموعات الإغاثة. حيث يخطط للمزيد من الاستدامة من خلال دعم المالكين والمستأجرين لإعادة تأهيل بيوتهم كي يتوفر الحد الأدنى من الظروف المعيشية المقبولة. وسيستهدف هذا النهج البيوت المتضررة جزئياً، في المناطق الأصلية للمستفيدين. فضلاً عن استجابة هذا النهج لاحتياجات الأسر في مراكز الإيواء، فإنه سيساعد الأحياء السكنية والمجتمعات على استعادة الخدمات الأساسية والمرافق العامة في مناطقهم. ووفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2016، يستهدف قطاع الإيواء هذه السنة الوصول إلى 320,213 مستفيداً.

استجابة القطاع

تهدف استجابة قطاع الإيواء إلى تحسين مراكز الإيواء الموجودة والمرتبطة بهدف التخفيف من النزوح وضمان قدرة النازحين على العودة إلى بيوتهم والتمتع بحقوقهم وفقاً للمعايير الدولية لقانون ملكية الأراضي السكنية. وتركز الاستجابة على ستة مجالات أساسية:

- الاستجابة لحالات الطوارئ، وتوفير دعم ينقذ الحياة ويحافظ عليها.
- إعادة تأهيل المباني العامة كمراكز الإيواء الجماعية.
- تحسين المباني الخاصة غير المكتملة.
- مساعدة الإيواء الموجهة للمالكين أو المستأجرين لإصلاح بيوتهم.
- رفع وعي النازحين والمجتمع المضيف حول حقوق ملكية الأراضي السكنية من خلال جلسات التوعية التي يقوم بها شركاء المساعدة القانونية.
- تعزيز جهود بناء القدرات المستمرة لتحسين الاستجابة الحكومية لأزمة النازحين.

الثغرات والتحديات

- تعد العوامل التالية أهم العوائق التي تحد حالياً من استجابة الإيواء الفعالة:
- المخاوف الأمنية على العاملين في المجال الإنساني مما يعيق كلاً من تقدير الاحتياجات في أنحاء سورية وتقديم المساعدة العاجلة لمن هم بحاجة إليها.
 - النزوح المفاجئ وعدم القدرة على التنبؤ به بعد التوترات والنزاعات.
 - قدرة الشركاء على التنفيذ من حيث حجم الموارد، والانتشار، وعدد الشركاء، فضلاً عن قدرتهم التقنية والإدارية وتلك المتعلقة بالرصد.
 - المتطلبات الرسمية والإجراءات الإدارية المعقدة: حيث تؤثر العمليات المعقدة والمرهقة للحصول على موافقات جهات مختلفة في كل مرحلة من عملية استجابة الإيواء على حجم الاستجابة ونطاقها وتوقيتها وفعاليتها.
 - العدد المحدود من المنظمات غير الحكومية المسموح لها بالعمل في سورية بالإضافة إلى القدرة التشغيلية المحدودة لهذه المنظمات، علاوة على الوصول الدائم إلى مناطق التدخل المخطط لها. علماً أن استجابة الإيواء تتطلب الوصول الدائم والمتواصل إلى المواقع خلال إطار زمني أطول، بالإضافة إلى ظروف أمنية مناسبة للعاملين والبرامج. ويشكل ذلك عائقاً لاستجابة الإيواء أكثر بكثير مما هو بالنسبة لبرامج المساعدة الإنسانية القائمة على التوزيع.
 - تحديد الاحتياجات والتحقق الموثوق منها ومن جوانب الضعف والمجموعات المستفيدة ومواكبتها لاستجابة مناسبة وفعالة على نطاق كافٍ. ويتطلب هذا مناصرة مستمرة للقيام بالتقييمات المستهدفة والمنظمة، كممارسة مشتركة تقوم بها جميع الأطراف المعنية المشاركة، لاسيما على المستوى الميداني في المناطق المستهدفة.
 - التوفر المحدود للمواقع والمنشآت التي تساعد على تنفيذ حلول انتقالية، وتحسين إمكانية استخدام النازحين المؤقت لها.

أهم الإنجازات

- في عام 2015 استفاد
129,645 فرداً
من استجابة الإيواء
من خلال حلول إيواء مختلفة
- تحسين مراكز الإيواء الخاصة والعمامة لصالح **66,985** نازحاً
 - توزيع مجموعات ومواد إيواء على **35,108** من الأفراد
 - دعم إدارة وصيانة مراكز الإيواء والتي تستضيف **12,797** لاجئاً فلسطينياً
 - تقديم دعم إيواء موجه إلى **2,860** مالكاً
 - فضلاً عن **11,895** مستفيداً من إنشاء الوحدات السكنية ودعمها

في عام 2016
استفاد من القطاع
55,354 من الأفراد
من خلال حلول الإيواء المختلفة:

- تحسين مراكز الإيواء الخاصة والعمامة لصالح **23,000** نازحاً
- دعم إدارة وصيانة مراكز الإيواء التي تستضيف **3,517** لاجئاً فلسطينياً
- تقديم مجموعات إيواء لحالات الطوارئ لصالح **21,192** فرداً

أرقام أساسية



حوالي **13.5 مليون** إنسان في سورية بما فيهم ستة ملايين طفل بحاجة إلى مساعدة وحماية إنسانية



1.2 مليون منزل متضرر و **400,000** منزل مدمر بشكل كامل



1.7 مليون نازح مقيم في المخيمات ومراكز الإيواء الجماعية



2.4 مليون شخص بحاجة إلى المأوى اللائق

الابتسامة ترتسم مجدداً على وجه يونس

يونس محمد المحمد في الرابعة والستين من عمره اضطر للفرار من منزله في قرية الشيخ مسكين في ريف درعا بسبب النزاع ويعيش حالياً في مركز إيواء في إزرع. عندما التقى يونس بفريق الإيواء للمرة الأولى قال لهم "لقد ضاع كل ما أنجزته طوال حياتي. وأعيش الآن في مأوى يفتقر تماماً لأبسط شروط الحياة الكريمة. وها نحن وحدنا أنا وزوجتي نجتزع أحزان الماضي" وأكمل قائلاً "كان لدينا منزل كبير وأراضٍ لزراع المحاصيل. وعندما نزحنا لم يكن لدينا أي خيار آخر سوى العيش في مأوى يفتقر إلى أبسط الأشياء كالنوافذ والأبواب وماء للتنظيف".

بعد هذه الزيارة قدم شريك المفوضية بطريكية أنطاكية وسائر المشرق الدعم ليونس والنازحين الآخرين من خلال إعادة تأهيل عدد من مراكز الإيواء داخل إزرع وحولها مما حسن ظروفهم المعيشية. وبعد إنهاء أعمال التأهيل التقى يونس بالفريق مرة أخرى ورحب بهم قائلاً "أشكر المفوضية والبطريكية على ما أنجزاه من أعمال الكهرباء ونظام الصرف الصحي وتركيب سخانات المياه، بالإضافة إلى تزويدنا بالأبواب الخشبية والنوافذ المصنوعة من الألومنيوم والزجاج. إن وضعنا الآن أفضل بكثير، لاسيما وأن المياه الدافئة أصبحت متاحة لنا الآن في مركز الإيواء" أضاف يونس مبتسماً.



شركاء القطاع

راند القطاع



DRD DANISH
REFUGEE
COUNCIL



MEDAIR
EMERGENCY RELIEF AND RECOVERY



MINISTRY OF LOCAL
ADMINISTRATION



NRC NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL



SECOURS
ISLAMIQUE
FRANCE



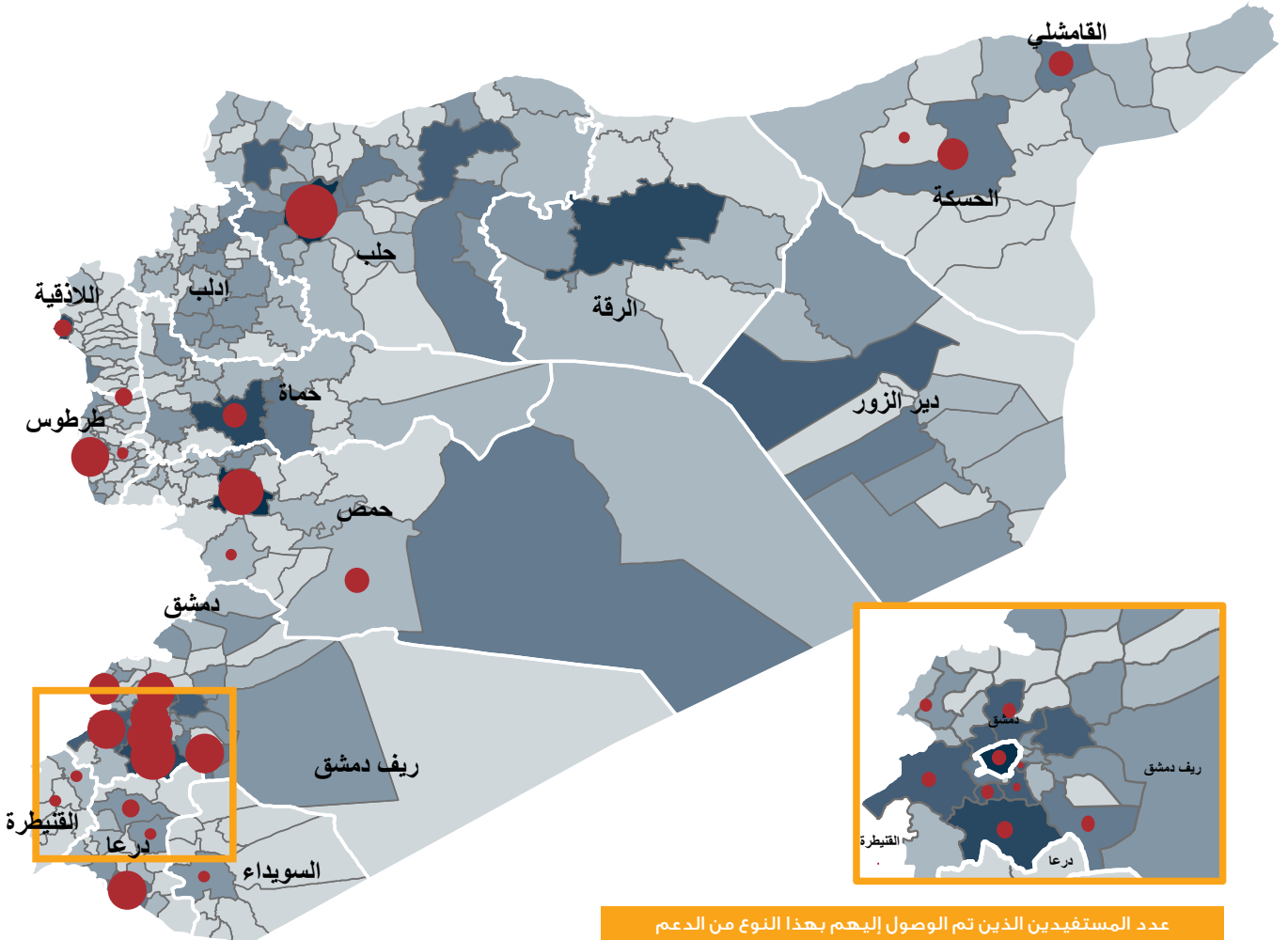
UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

أصدرت هذه المطبوعة وحدة إعداد التقارير في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية نيابة عن قطاع الإيواء في حالات الطوارئ

قطاع الإيواء

آب 2016

55,354 من المستفيدين

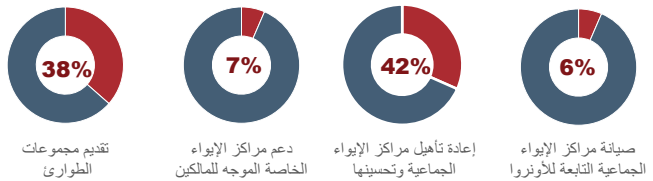
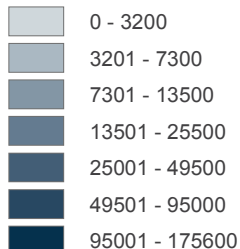


عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم بهذا النوع من الدعم

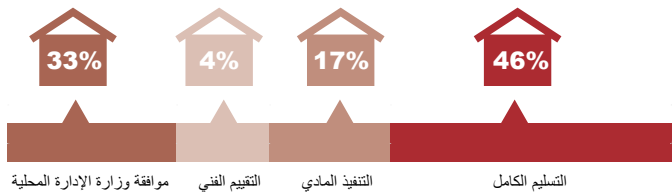
عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم حسب الناحية

- 0 - 140
- 141 - 390
- 391 - 910
- 911 - 1525
- 1526 - 2967
- 2968 - 6221
- 6222 - 20158

العدد التقريبي للأفراد المحتاجين للإيواء حسب الناحية في عام ٢٠١٦



تنفيذ الإيواء حسب المراحل



تنفيذ الإيواء حسب الأشهر

